

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة

#### 3.1. مقدمة الفصل

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن مستوى فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من خلال طرق التدريس التي يستخدمونها وتوظيفهم لبيئة التعلم، ودور مقررات التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة، وتبحث أيضاً عن التحديات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في سبيل تنمية قيم المواطنة لدى طلابهم. كما تتقصي مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، ودرجة العلاقة بين مستوى فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.

لتحقيق هذه الأهداف تم توظيف أساليب البحث الكمية والنوعية في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وكمصدر أساس للبيانات تم الاعتماد على أسلوب البحث الكمي عن طريق توظيف استبانة لقياس مستوى فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة، والتحديات التي تواجههم في سبيل تحقيق أدوارهم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب. واستبانة أخرى لقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، في حين تم الاعتماد على الأسلوب النوعي (مقابلات مع المعلمين الأوائل والمشرفين) من أجل إضفاء مزيد من العمق والفهم لنتائج الدراسة.

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك التعريف بمنهج

الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، والتأكد من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

### 3.2. منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي (الارتباطي) لمعرفة مستوى فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة وعلاقته بمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب باعتباره أكثر المناهج ملائمة لطبيعة الموضوع، ويعرف المنهج الوصفي بأنه متابعة دقيقة لظاهرة أو مشكلة محددة بطريقة كمية أو نوعية في زمن محدد، بقصد التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والمضمون ثم الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره (عليان وغنيم، 2008؛ سليمان، 2014). وتعتبر دراسة العلاقات أو الارتباطات بين المتغيرات مستوى متقدم من الدراسات الوصفية، وهو أسلوب يتم من خلاله البحث عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر ومعرفة درجة تلك العلاقة (الزهيري، 2017).

ونظراً لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى استقصاء فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة وعلاقته بمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب قامت الباحثة بتوظيف أساليب البحث الكمية والنوعية لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وقد دعمت العديد من الدراسات طرق الدمج بين الأسلوبين، وأكدت أن كل منهما يكمل الآخر ويقدم فهماً أوضح وأعمق لمشكلة البحث (أبو علام،

2013؛ ALKharusi, 2011).

وتحقيقاً لذلك تم توظيف استبانة موجهة لمشرفي مادة التربية الإسلامية والمعلمين الأوائل،

باعتبارهم مشرفين مقيمين من أجل الإجابة على السؤالين الأول والثاني:

س1: ما مستوى فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان

في تنمية قيم المواطنة لدى طلابهم من وجهة نظر مشرفيهم؟

س2: ما أهم التحديات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في سبيل تحقيق أدوارهم لتنمية قيم المواطنة

لدى الطلاب من وجهة نظر مشرفيهم؟

وتم توظيف استبانة موجهة لمعلمي التربية الإسلامية من أجل الإجابة على السؤال الثالث:

س3: ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان

من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية؟

أما المقابلات مع المعلمين الأوائل والمشرفين تم توظيفها بعد تطبيق الاستبانتين لهدفين رئيسين:

الأول: الاقتراب بشكل أكثر عمقاً والحصول على بيانات أوفى من المعلمين الأوائل والمشرفين حول

أهداف الدراسة.

الثاني: الحصول على تفسيرات للنتائج التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانتين.

وبالنسبة للسؤال الرابع: ما درجة العلاقة بين مستوى فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في

تنمية قيم المواطنة ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب في مدارس التعليم ما بعد الأساسي

بسلطنة عمان؟ تم الإجابة عليه عن طريق إيجاد العلاقة بين المتغيرين بحساب معامل الارتباط بيرسون.

### 3.3. مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة (عليان، 2009). إن مجتمع الدراسة الحالية يشمل جميع مشرفي التربية الإسلامية، والمعلمين والمعلمات الأوائل لمادة التربية الإسلامية، ومعلمي التربية الإسلامية في المدارس التي بها الصفين (الحادي عشر والثاني عشر) في جميع محافظات سلطنة عمان في العام الدراسي 2018/2017، والبالغ عددهم 891 والجدول رقم (3.1) يوضح مجتمع الدراسة (وزارة التربية والتعليم، 2018).

جدول (3.1) تفاصيل مجتمع الدراسة

م	المحافظة	عدد المشرفين	عدد المعلمين الأوائل	عدد معلمي التربية الإسلامية
1	مسقط	11	24	110
2	شمال الباطنة	15	26	145
3	جنوب الباطنة	10	20	75
4	الداخلية	10	28	77
5	جنوب الشرقية	10	21	50
6	شمال الشرقية	11	21	43
7	الظاهرة	5	16	30
8	ظفار	12	12	41
9	مسندم	2	4	5
10	البريمي	3	9	21
11	الوسطى	4	0	20

617	181	93		المجموع
-----	-----	----	--	---------

### 3.4. عينة الدراسة

تعرف عينة الدراسة بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ويتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مجتمع الدراسة وبما يتناسب ويعمل على تحقيق أهداف الدراسة (عليان وغنيم، 2008).

وتنقسم عينة الدراسة إلى قسمين:

1. العينة الخاصة بجمع البيانات الكمية:

وتنقسم إلى:

أ. عينة خاصة بجمع البيانات حول مستوى فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب. وهذه العينة تتكون من مشرفي التربية الإسلامية والمعلمين الأوائل، ونظراً لأن مجتمع الدراسة ليس كبيراً فإن الدراسة شملت جميع عناصر المجتمع. وبذلك فإن عينة الدراسة تكونت من (274) معلماً أول ومشرفاً، منهم (181) معلماً أول و(93) مشرفاً. والجدول (3.2) يوضح عدد أفراد العينة (وزارة التربية والتعليم، 2018).

جدول (3.2) عينة الدراسة (أ)

م	المحافظة	عدد المشرفين	عدد المعلمين الأوائل
1	مسقط	11	24
2	شمال الباطنة	15	26

20	10	جنوب الباطنة	3
28	10	الداخلية	4
21	10	جنوب الشرقية	5
21	11	شمال الشرقية	6
16	5	الظاهرة	7
12	12	ظفار	8
4	2	مسندم	9
9	3	البريمي	10
0	4	الوسطى	11
181	93		المجموع

ب. عينة خاصة بجمع البيانات حول مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.

وتشمل معلمي التربية الإسلامية الذين يدرسون الصف الحادي عشر والصف الثاني عشر، ومن أجل الحصول على أكبر عدد من الاستجابات فإن الدراسة شملت المجتمع الكلي لمعلمي التربية الإسلامية في الصفين (11،12) في جميع محافظات السلطنة والبالغ عددهم 617 معلماً ومعلمةً، والجدول (3.3) يوضح عدد أفراد العينة (وزارة التربية والتعليم، 2018).

جدول (3.3) عينة الدراسة (ب)

العدد	المحافظة	م
110	مسقط	1

145	شمال الباطنة	2
75	جنوب الباطنة	3
77	الداخلية	4
50	جنوب الشرقية	5
43	شمال الشرقية	6
30	الظاهرة	7
41	ظفار	8
5	مسندم	9
21	البريمي	10
20	الوسطى	11
617	المجموع	

## 2. العينة الخاصة بجمع البيانات الكيفية

البيانات النوعية تم جمعها من خلال المقابلات التي شملت ستة مشرفين ومعلمين أوائل.

### 3.5. أدوات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ولأجل جمع البيانات المطلوبة، تم توظيف:

أولاً. الاستبيان

يعرف الاستبيان بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات، ويتكون من مجموعة من الأسئلة يجيب عليها الأشخاص المفحوصين من أجل الوصول إلى حقائق أو معلومات حول ظاهرة أو موقف معين (القاضي، 2013). وقد أعدت الباحثة استبانتين من أجل تحقيق أهداف الدراسة، هما:

أ. استبانة (1) مقياس فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.

لبناء المقياس تم الرجوع إلى مجموعة من الدراسات والبحوث في مجال قيم المواطنة مثل دراسة ( الصمادي، 2016؛ الرواحي، 2016؛ الشبول والحوالدة، 2014؛ أبو الكاس، 2014؛ العقيل والحياري، 2014؛ الخوالدة، 2013)، كما تم الاعتماد على وثيقة فلسفة التعليم في سلطنة عمان (مجلس التعليم، 2017) من أجل استخلاص ما يتعلق بدور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، وتكون المقياس في صورته النهائية من 48 عبارة (ملحق رقم 2)، وتتوزع على قسمين القسم الأول يتعلق بفاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب ويشمل ثلاثة محاور رئيسة وهي:

المحور الأول: دور مقررات التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب. (17 عبارة)

المحور الثاني: طرق التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب. (10 عبارات)

المحور الثالث: دور معلم التربية الإسلامية في توظيف بيئة التعلم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب. (12 عبارة)



أما القسم الثاني فيتعلق بالتحديات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في سبيل تحقيق أدوارهم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب ويشمل محوراً واحداً فقط ويتكون من (9 عبارات).

واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الحماسي لحساب استجابات أفراد عينة الدراسة.

بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً
5	4	3	2	1

ب. استبانة (2) مقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

لبناء المقياس تم الرجوع إلى مجموعة من الدراسات والبحوث في مجال المسؤولية الاجتماعية مثل دراسة (جورية، 2017؛ عودة، 2014؛ الكليبية، 2013؛ عوض، 2011؛ الحارثي، 1435هـ) من أجل

استخلاص ما يتعلق بمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وتكون المقياس في صورته النهائية من (40) عبارة (ملحق رقم 3)، وتتنوع على أربعة محاور رئيسة تشمل الآتي:

المحور الأول: المسؤولية الذاتية لدى الطلاب. (9 عبارات)

المحور الثاني: المسؤولية الدينية والأخلاقية لدى الطلاب. (10 عبارات)

المحور الثالث: المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المدرسي لدى الطلاب. (9 فقرات)

المحور الرابع: المسؤولية الوطنية لدى الطلاب. (12 عبارة)

واستخدمت الباحثة أسلوب ليكرت الخماسي لحساب استجابات أفراد عينة الدراسة.

بدرجة ضعيفة جداً	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً
1	2	3	4	5

وسيكون مدى المتوسط الحسابي لاتجاهات المفحوصين على كل بند من محاور الدراسة على النحو التالي (عبد الفتاح، 2008):

جدول (3.4) مدى المتوسط الحسابي لاتجاهات المفحوصين

بدرجة ضعيفة جداً	من 1 إلى 1.79
بدرجة ضعيفة	من 1.80 إلى 2.59
بدرجة متوسطة	من 2.60 إلى 3.39
بدرجة كبيرة	من 3.40 إلى 4.19
بدرجة كبيرة جداً	من 4.20 إلى 5

ثانياً. المقابلة

تعرف المقابلة بأنها تفاعل لفظي يجري لتحقيق غرض ما (القاضي، 2013). كذلك تعرف بأنها أداة من أدوات جمع المعلومات والبيانات من أفراد البحث عن طريق التبادل اللفظي بين الباحث والمبحوث، وتتيح هذه الطريقة للباحث ملاحظة انفعالات المبحوث ومظاهره التعبيرية مما يساعده في الحصول على معلومات قد لا تنتقل عن طريق الإجابة المكتوبة، كما يستطيع الباحث من خلالها أن يشجع المفحوص

ويساعده على التعمق في المشكلة مما قد يعود عليه بفائدة بالنسبة لنوعية البيانات المجموعة (السناد، 2015؛ الزهيري، 2017).

قامت الباحثة بإجراء مقابلات شبه مقننة مع ستة مشرفين ومعلمين أوائل لمادة التربية الإسلامية، حيث إن الغرض من جمع البيانات من خلال المقابلات؛ هو دعم وتعزيز وتمحيص البيانات الرئيسة التي تم جمعها من خلال الاستبانتين. وتم توجيه أسئلة مفتوحة تتعلق بفاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة، وعن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. وجاءت أسئلة المقابلة كالتالي (ملحق 4):

1. هل تعتقد أن المواضيع المطروحة في مقررات التربية الإسلامية كافية لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب؟
2. ما أكثر طرق التدريس شيوعاً في الاستخدام بين معلمي التربية الإسلامية؟ وهل تعتقد أن هذه الطرق تسهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب؟
3. ما دور معلمي التربية الإسلامية في توظيف بيئة التعلم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب؟
4. من وجهة نظرك ما أهم التحديات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في سبيل تحقيق أدوارهم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب؟
5. إلى أي مدى تنتشر السلوكيات غير المرغوبة بين الطلاب (التقليد الأعمى - التللفظ بألفاظ غير لائقة - الغش - العبث بمرافق المدرسة - الشغب والصراخ والفوضى)؟ وكيف يقوم معلم التربية الإسلامية بدوره في الحد من هذه السلوكيات؟

6. من وجهة نظرك ما العوامل الأخرى التي قد تؤثر على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب؟

### 3.6 الصدق والثبات

يعد الصدق من الأمور الواجب توافرها في الأداة للتأكد من قدرة كل عبارة على قياس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الأداة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها في التعرف على دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، والتعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب تم الاعتماد على الصدق الظاهري وعرض الأداة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإصدار الحكم على مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة.

ويعرف الثبات بأنه درجة الاتساق أو الاستقرار بين مقياسين أو اختبارين من النوع نفسه (الزهيري، 2017). وقد تم حساب قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

#### 3.6.1 صدق مقياس فاعلية دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة

أولاً: الصدق الظاهري

تم التأكد من الصدق الظاهري لمقياس فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، والتحديات التي تواجههم في سبيل تحقيق أدوارهم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب عن طريق عرض الأداة في صورتها الأولية والمكونة من (63) فقرة الملحق (1) على تسعة من المحكمين المختصين والموضحة تفاصيلهم في الملحق (5) لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملاءمتها لموضوع الدراسة. وبناء على ملاحظات وتوجيهات المحكمين، فقد تم حذف الفقرات (12)،

13، 19، 22، 34، 38، 49، 59، 62) لعدم انتمائها للمجال، وبذلك أصبحت الأداة تتكون من (54 فقرة). كما تم تعديل صياغة الفقرات (4،3، 40، 41، 52، 56، 58). ويوضح الجدول (3.5) الفقرات التي تم تعديل صياغتها.

**جدول (3.5) فقرات مقياس فاعلية دور المعلم في تنمية قيم المواطنة التي تم تعديل صياغتها**

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	تهتم بترسيخ الهوية الوطنية والارتباط بالوطن.	تهتم بترسيخ الهوية الوطنية.
2	تحذر من مساوئ الوساطة والمحسوبية في قضاء المصالح.	تحذر من مساوئ الوساطة والمحسوبية في انجاز المصالح.
3	إقامة علاقات طيبة تشيع فيها الألفة والتعاون والاحترام مع زملائه المعلمين.	إقامة علاقة تعاون واحترام مع زملائه.
4	إقامة علاقات تواصل وتفاعل وتعاون مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.	إقامة علاقات تواصل وتعاون مع أولياء الأمور.
5	كثرة الحصص والأعمال الإدارية المطلوبة.	كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم.
6	قلة مشاركة أولياء الأمور.	قلة تواصل أولياء الأمور مع المدرسة.
7	قلة تناول المنهج الدراسي لموضوعات المواطنة.	قلة تضمين المنهج الدراسي لموضوعات المواطنة.

ثانياً: الاتساق الداخلي

بعد تعديل الاستبانة، وحذف وتغيير صياغة بعض العبارات بناء على ملاحظات المحكمين، تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية (30) من مشرفي التربية الإسلامية والمعلمين الأوائل في مدارس التعليم ما

بعد الأساسي، واستخراج القيم لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة درجة ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، ثم حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة درجة ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس.

1- معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور التابع له مثل ما يوضحها الجدول

رقم (3.6) الآتي:

جدول (3.6) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور التابع له

محور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		محور التحديات	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.341	22	.539**	33	.567**	45	.533**
2	.465**	23	.537**	34	.389*	46	.530**
3	.667**	24	.360	35	.754**	47	.878**
4	.592**	25	.699**	36	.843**	48	.655**
5	.594**	26	.788**	37	.812**	49	.223
6	.174	27	.682**	38	.776**	50	.768**
7	.689**	28	.594**	39	.632**	51	.541**
8	.741**	29	.502**	40	.598**	52	.623**
9	.619**	30	.670**	41	.827**	53	.674**
10	.714**	31	.646**	42	.781**	54	.546**
11	.708**	32	.546**	43	.858**		
12	.758**			44	.813**		
13	.631**						
14	.589**						
15	.521**						
16	.637**						

محور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		محور التحديات	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
17	.644**						
18	.522**						
19	.613**						
20	.299						
21	.334						

\*\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (3.6) قيمة الصدق لكل مفردة عن طريق حساب معاملات الارتباط المصحح بين المفردة والدرجة الكلية لكل مقياس فرعي، واتضح أن الفقرات (1, 6, 20, 21, 24, 49) لم تحقق قيم ذات دلالة إحصائية. وبالتالي تكون الصورة النهائية للمقياس بعد حذف الفقرات مكوناً من (48) فقرة.

2- معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية والموضحة في الجدول رقم (3.7).

جدول (3.7) معامل الارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية لمقياس فاعلية دور المعلم

المحور	معامل الارتباط	عدد الفقرات
الأول	**0,846	21
الثاني	**0,790	11
الثالث	**0.884	12
محور التحديات	**0.583	10

\*\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)

ويتضح من الجدول (3.7) معاملات ارتباط الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه، ويتبين أن جميع فقرات المقياس تتمتع بمعامل ارتباط جيد ودال إحصائياً.

### 3.6.2. ثبات مقياس فاعلية دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة

أولاً: معامل ألفا كرونباخ

للتحقق من ثبات مقياس فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، والتحديات التي تواجههم في سبيل تحقيق أدوارهم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول (3.8).

جدول (3.8) معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمقياس فاعلية دور المعلم

المحور	عدد الفقرات لكل محور	معامل (إلغا كرونباخ)
دور مقررات التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.	21	0.885
طرق التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.	11	0.671
دور معلمي التربية الإسلامية في توظيف بيئة التعلم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.	12	0.920
الدرجة الكلية للمحاور الثلاثة	44	0.930
التحديات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في سبيل تحقيق أدوارهم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.	10	0.787



يتضح من الجدول أن معامل الثبات لأبعاد المقياس تراوح بين (0.671-0.920). حيث إن معامل

ألفا كرونباخ للدرجة الكلية تساوي 0.930 وهو معامل ثبات جيد.

ثانياً: التجزئة النصفية

تم تجزئة عبارات الاستبانة وحساب معامل جيتمان وسبيرمان براون، وهو موضح في الجدول التالي:

**جدول (3.9) ثبات مقياس فاعلية دور المعلم بطريقة التجزئة النصفية**

المعامل سبيرمان براون	طريقة جيتمان	البعد
0.769	0.767	دور مقررات التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.
0.675	0.669	طرق التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.
0.899	0.896	دور معلمي التربية الإسلامية في توظيف بيئة التعلم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.
0.795	0.785	الدرجة الكلية للمحاور الثلاثة
0.803	0.800	التحديات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في سبيل تحقيق أدوارهم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.

يتضح من الجدول رقم (3.9) أن معاملات التجزئة النصفية تراوحت بين (0.675) وبين (0.899)

وجميعها جيدة وموجبة، وهذا يشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

وبعد حذف الفقرات الضعيفة الموضحة في الجدول رقم (3.6) يصبح توزيع عدد الفقرات على أبعاد

المقياس كما يوضحها الجدول رقم (3.10)

جدول (3.10) توزيع الفقرات على أبعاد مقياس فاعلية دور المعلم بعد حساب الصدق والثبات

المحور	الأول	الثاني	الثالث	التحديات	إجمالي الفقرات
عدد الفقرات	17	10	12	9	48

### 3.6.3. صدق مقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية

أولاً. الصدق الظاهري

تم التأكد من الصدق الظاهري لمقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان عن طريق عرض الأداة في صورتها الأولية والمكونة من (49) فقرة الملحق (1) على تسعة من المحكمين المختصين والموضحة في الملحق (5) لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملاءمتها لموضوع الدراسة. وقد تم حذف الفقرات (12، 13، 45، 47) لعدم انتمائها للمجال بناء على التوجيهات التي أبداها المحكمون وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (45) فقرة، كما تم تعديل صياغة الفقرات (9، 11)، ويوضح الجدول (3.11) الفقرات التي تم تعديل صياغتها.

جدول (3.11) فقرات مقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية التي تم تعديل صياغتها

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	يتقبل النقد البناء	يتقبل النقد
2	يلتزم بالمظهر العام في اللباس	يلتزم في ملبسه بالذوق العام

ثانياً: الاتساق الداخلي

بعد تعديل الأداة وحذف وتغيير صياغة بعض الفقرات بناء على ملاحظات المحكمين، تم توزيع الاستبانة والمكونة من (45 فقرة) على عينة استطلاعية (50) من معلمي التربية الإسلامية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، ثم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة درجة ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، ثم حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة درجة ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس.

1- معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور التابعة له:

جدول (3.12) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابعة له

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.459*	12	.660**	22	.569**	34	.518**

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
2	.578*	13	.824**	23	.613**	35	.567**
3	.334	14	.557**	24	.534**	36	.758**
4	.548**	15	.718**	25	.354	37	.645**
5	.242	16	.724**	26	.502**	38	.594**
6	.686**	17	.699**	27	.511**	39	.727**
7	.576**	18	.725**	28	.200	40	.552**
8	.641**	19	.745**	29	.138	41	.836**
9	.680**	20	.792**	30	.503**	42	.818**
10	.245	21	.561**	31	.569**	43	.908**
11	.483**			32	.694**	44	.714**
				33	.613**	45	.806**

\*\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) \* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (3.12) قيمة الصدق لكل مفردة عن طريق حساب معاملات الارتباط

المصحح بين المفردة والدرجة الكلية لكل مقياس فرعي، واتضح أن الفقرات (3, 5, 10, 25, 28,

29,) لم تحقق قيم ذات دلالة إحصائية. وبالتالي تكون الصورة النهائية للمقياس بعد حذف الفقرات

مكونة من (40) فقرة.

2-معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية:

جدول (3.13) معامل الارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

المحور	معامل الارتباط	عدد الفقرات
الأول	**0,663	11

10	** 0,875	الثاني
12	**.,799	الثالث
12	**0,863	الرابع

\*\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)

ويتضح من الجدول (3.11) معاملات ارتباط الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه، ويتبين أن جميع فقرات المقياس تتمتع بمعامل ارتباط جيد ودال إحصائياً.

#### 3.6.4. ثبات مقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية

أولاً: معامل ألفا كرونباخ

تم التحقق من ثبات مقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول (3.14).

جدول (3.14) معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمقياس المسؤولية الاجتماعية ومحاوره الفرعية

معامل (ألفا كرونباخ)	عدد الفقرات لكل محور	المحور
0.747	11	المسؤولية الذاتية لدى الطلاب
0.867	10	المسؤولية الأخلاقية والدينية لدى الطلاب
0.755	12	المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المدرسي لدى الطلاب
0.911	12	المسؤولية الوطنية لدى الطلاب.
0.920	45	الدرجة الكلية للاستبيان

يتضح من الجدول (3.14) أن معامل الثبات لأبعاد المقياس تراوح بين (0.747-0.911). حيث

إن معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية تساوي 0.920.

ثانياً: التجزئة النصفية

تم بتجزئة عبارات الاستبانة وحساب معامل جيتمان وسييرمان براون، وهو موضح في الجدول التالي:

جدول (3.15) ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية

معامل سييرمان براون	طريقة جيتمان	البعد
0.641	0.641	المسؤولية الذاتية لدى الطلاب
0.862	0.855	المسؤولية الأخلاقية والدينية لدى الطلاب
0.753	0.749	المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المدرسي لدى الطلاب
0.807	0.777	المسؤولية الوطنية لدى الطلاب.
0.835	0.833	الدرجة الكلية للاستبيان

يتضح من الجدول رقم (3.15) أن معاملات التجزئة النصفية تراوحت بين (0.641) وبين (0.855)

وجميعها جيدة وموجبة، وهذا يشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

وبناء على الاختبارات أعلاه وحذف الفقرات الضعيفة الموضحة في الجدول (3.12) يصبح توزيع عدد

الفقرات على أبعاد المقياس كما يوضحها الجدول رقم (3.16).

جدول (3.16) توزيع الفقرات على أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية بعد حساب الصدق والثبات

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	إجمالي الفقرات
عدد الفقرات	9	10	9	12	40

### 3.6.5. المقابلة

وظفت الدراسة الحالية المقابلة شبه المقننة لجمع البيانات من المشرفين والمعلمين الأوائل. يؤكد الزهيري (2017) أهمية العناية ببناء المقابلة كأحد أدوات جمع البيانات النوعية ويرى أن الصدق في البحث الكيفي هو صدق الباحث وعدم تحيزه، ويعتمد على أسلوب نشاط الباحث وتسجيله للبيانات وتحليله وتفسيراته لمعاني المشاركين.

وللتحقق من صدق البيانات الكيفية قامت الباحثة بعرض أسئلة المقابلة على عدد من المحكمين (ملحق 5) وذلك للتأكد من مدى مناسبتها لأهداف الدراسة، ووضوح وسلامة العبارات. وقامت الباحثة بالاسترشاد بآراء المحكمين حيث رأى بعضهم أن الأسئلة كثيرة واقترح تخفيض عدد الأسئلة، كما اقترح البعض الآخر إعادة صياغة بعض الأسئلة لتكون أكثر وضوحاً وشمولاً. وقامت الباحثة بالاسترشاد بآرائهم ومقترحاتهم في تعديل الأداة في صورتها النهائية (ملحق 4).

### 3.7. إجراءات تطبيق الدراسة

بعد التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، تم مخاطبة المكتب الفني للدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم بتاريخ 2018/9/19 ، وذلك لأخذ الموافقة على تطبيق أدوات الدراسة، وبعد الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحث (ملحق 6) بدأت الباحثة مباشرة بتطبيق الاستبانات، حيث تم توزيع الاستبانة (1) على جميع المعلمين الأوائل والمشرفين في المدارس التي تضم الصفين (11،12) في جميع محافظات السلطنة وذلك بعد استبعاد الذين شاركوا في العينة الاستطلاعية (30 معلم أول ومشرف)، وبذلك يكون عدد الاستبانات التي وزعت 244 استبانة، وتم تلقي 152 رداً. كما تم توزيع الاستبانة (2) على جميع معلمي التربية الإسلامية في المدارس التي تضم الصفين (11،12) في جميع محافظات السلطنة، وذلك بعد استبعاد 50 معلماً من الذين شاركوا في العينة الاستطلاعية، وبذلك يكون عدد الاستبانات التي وزعت 567 استبانة، وتم تلقي 453 رداً. وقد استغرق جمع البيانات في الاستبانتين ما يقارب أربعة أشهر.

كما تم التواصل مع مجموعة من المعلمين الأوائل والمشرفين لأخذ موافقتهم على إجراء المقابلات وتحديد موعد ومكان إجراء المقابلات. وقد تم مقابلة أربعة من المعلمين الأوائل والمشرفين في مدارسهم أثناء ساعات الدوام الرسمي. في حين تم إجراء مقابلتين عبر الهاتف وذلك لتعذر الوصول إلى المستجيبين لبعدها مسافة سكنهم. وقد تم تسجيل البيانات باستخدام جهاز تسجيل خاص بالمقابلات. وتم عمل أكثر من نسخة لهذه المقابلات والاحتفاظ بنسخة على جهاز الحاسب الآلي ونسخة أخرى على الهاتف. وحرصت الباحثة أثناء المقابلات على عدم التدخل في أقوال المشاركين بإبداء رأيها أو انطباعاتها



أو التحيز لجانب معين على حساب جانب آخر، بل ركزت على السماح للمستجيبين على الحديث بالتفصيل من خلال خبراتهم وتجاربهم، كذلك إعطائهم الحرية في الإجابة عن أسئلة المقابلة.

### 3.8. المعالجات الإحصائية التي تستخدم في الدراسة:

1. تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها.
2. تم رصد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي ولمعرفة درجة العلاقة بين المتغيرين (مستوى فاعلية دور المعلم في تنمية قيم المواطنة ومستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب).
4. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة.
5. تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان برون وجتمان لإيجاد معامل الثبات.

### 3.9. خاتمة الفصل

تناول هذا الفصل المنهج الذي تبنته الدراسة، والذي تمثل في المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة وعلاقة ذلك بمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب. كما قدم وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة. كما عرض أدوات البحث التي تم توظيفها في الدراسة، والتي تمثلت في استبانة لقياس فاعلية دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة والتحديات التي تواجههم في سبيل تحقيق أدوارهم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، واستبانة أخرى لقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، إلى جانب المقابلات مع المعلمين الأوائل والمشرفين. كما تناول إجراءات التحقق من صدق وثبات الأدوات. وأخيراً وضح الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.